Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى ١١ نوفمبر ١٩٤٤. كانت صحافة بالمقارنة لصحف ذلك الوقت، من نوع جديد مختلف فى العناوين والإخراج والاسلوب. صحافة تجذبك بعناوينها ومقدماتها ورسومها الكاريكاتيرية ومقالاتها القصيرة والمتنوعة وإيقاعها السريع. صحافة تضع أسماء كتابها ومحرريها فى مانشتات الصفحة الأولى وبالبنط الكبير، وتطير إلى مواقع الأحداث وتتسابق فى اصطحاب القارئ إلى هذه المواقع. صحافة يختلف عليها الكثيرون ولكنها تشد اهتمامهم ومناقشاتهم ولغاتهم ومديحهم وهم جميعا برغم اختلاف انطباعاتهم لا يستطيعون تجاهلها وإعطاءها ظهورهم.

وهكذا كتب لى أن أبدأ القراءة بآخر ساعة المجلة، وأخبار اليوم الصحيفة.

وفى آخر ساعة عرفت شكلا جديدا للكتابة لم يكن مألوفا فى الصحافة المصرية فى ذلك الوقت.. فقد كانت الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أنواع منها: الخبر والمقال سواء كان سياسيا أو ثقافياأو أدبيا.. أو فنيا.. إلخ والقصة.

ولكن آخر ساعة خرجت علينا بنوع رابع من الكتابة أصبح مشهورا فيما بعد وأخذ اسم التحقيق الصحفى.

والتحقيق الصحفى هو خليط من المقال والخبر والقصة مع إضافة نكهة كاتب التحقيق التى تشبه صنعة الطباخ الذى تفرقه عن طباخ آخر.. فالعناصر الأساسية أمام كل الطباخين شبه واحدة، ولكن هناك واحد طعامه له مذاق وطعم وآخر ليس له هذا الطعم.

التحقيق الصحفى عبارة عن استطلاع يقوم به الصحفى للتعرف على عديد الآراء فى قضية أو مشكلة-فهو يجمع آراء الذين يشرحون المشكلة